

## الحكومة الشرعية تسأل عن ٧ مليون دولار للحوثيين بأقل من شهر

الأمناء/خاص:

علمت صحيفة "الأمنا" بأن جهود بذلتها اليمنية للطيران في العاصمة عدن بأن تكون أموال رحلات الحجاج من المحافظات الشمالية تتحول إلى حسابات شركة اليمنية في العاصمة عدن أو الخارج إلا أن كل تلك المحاولات باءت بالفشل. وبحسب المصادر فإنه وبعد أن

كادت اليمنية أن توقف رحلاتها، جاءت توجيهات عليا بأن تتحول إيرادات حجاج المحافظات الشمالية الذي سيصلون إلى مكة عبر رحلات مباشرة من صنعاء إلى جدة إلى الحوثيين. وعلمت "الأمنا" بأن إيرادات تلك الرحلات المستمرة بلغت نحو ٧ مليون دولار وكل تلك الأموال ذهبت إلى

المليشيات الحوثية، علماً أن الوقود وكل مستلزمات طيران اليمنية لهذه الرحلات تدفعها طيران اليمنية في العاصمة عدن. يأتي ذلك بعد التعميم الذي أصدرته وزارة النقل بأن إيرادات اليمنية تتحول إلى حساباتها في عدن والخارج ولم يعلق أي مسؤول حكومي عن هذي الفضيحة.

## مصادر تكشف لـ (الأمنا) أسباب تصاعد حملة استهداف المجلس الانتقالي

الأمناء/غازي العلوي:

كثيرة هي التحديات التي تواجه المجلس الانتقالي الجنوبي في ظل الأوضاع الراهنة بجنوب اليمن، لكن الحملة المسعورة التي شنت ضده مؤخراً أثارت الكثير من الأسئلة حول الجهات المتورطة والدوافع وراءها. وقد تمكنت مصادر مطلعة من كشف بعض الخيوط التي تربط هذه الحملة بجهات محددة، لكن الأهم هو فهم الأسباب والأهداف الكامنة وراء هذه الأفعال.

مستخدمة في ذلك كافة الوسائل بما في ذلك الإعلام لتشويه صورة المجلس وتقويض شرعيته. الدوافع وراء الحملة متعددة ومعقدة، تتراوح بين السعي للهيمنة السياسية والتوسع الجغرافي وحتى المصالح الاقتصادية. بيد أن الهدف الأبرز يبقى إضعاف المجلس الانتقالي الجنوبي لمنع من تحقيق أي تقدم يعزز من استقلالية الجنوب ويحقق أهداف سكانه في تحسين ظروفهم المعيشية والأمنية.

المناطق التي يسيطر عليها المجلس. ومن المبكر الجزم بالتأثير الطويل الأمد لهذه الحملة على استقرار المجلس الانتقالي الجنوبي وعلى مستقبل الجنوب إلا أنه من المتوقع أن تؤدي مثل هذه الحملات إلى تعزيز شعور الوحدة والصمود في وجه التحديات بين أبناء الجنوب، في الوقت الذي يسعى فيه المجلس لرسم مستقبل أفضل للمنطقة. وقال مراقبون في تصريحات خاصة لـ "الأمنا" بأن على أبناء الجنوب الوقوف وبعزم ضد كل محاولات استهداف المجلس الانتقالي وعدم إتاحة الفرصة أمام القوى المعادية بضرب تماسك الجنوبيين وبث سمومها في الجسد الجنوبي وبالتالي استهداف المجلس الانتقالي وقضية شعبه.

تعتمد الحملة على استخدام أساليب مختلفة تشمل الحملات الإعلامية المسعورة، ترويج الشائعات، تسييس القضايا الإنسانية، وتحريض المجتمعات المحلية ضد المجلس. كل ذلك في محاولة لزعزعة ثقة الناس وتقويض المكاسب التي تحققت في

وفقاً لمصادر "الأمنا"، يبدو أن هناك أطرافاً محلية مدعومة من بعض الجهات الخارجية لها مصلحة في إضعاف موقف المجلس الانتقالي الجنوبي، إذ تسعى هذه الجهات لإعادة رسم خارطة النفوذ في المنطقة بما يخدم مصالحها الخاصة،

## مصادر لـ (الأمنا) : الحوثيون يسعون للانتقام وزعزعة الأمن والاستقرار

الأمناء/خاص:

علمت صحيفة "الأمنا" أن الحوثيون يعدون للانتقام من قرارات البنك المركزي في العاصمة عدن وقرارات وزارتي الاتصالات والنقل بزعزعة الأمن والاستقرار بالعاصمة عدن من خلال الخلايا النائمة التي أوكلت إليها مهام التفجيرات وإحداث فوضى عارمة. وأفادت مصادر أمنية لـ "الأمنا" بأن الأجهزة الأمنية على علم بأن الحوثيين يسعون لخلخلة الأمن

ونشر الفوضى والقيام بتفجيرات في العاصمة عدن مؤكدة بأن الأجهزة الأمنية تلقت معلومات استخباراتية بذلك. وأفادت المصادر بأن الحوثيين يسعون جاهدين نحو تحقيق أهدافهم المتمثلة في الانتقام وزعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة وأن تكتيكاتهم تتراوح بين الهجمات المباشرة إلى العمليات الخفية التي تهدف إلى إضعاف البنية التحتية ونشر الفوضى بين المدنيين. وبحسب مراقبون فإن التكتيكات

المستخدمة من قبل الحوثيين لتأكيد حضورهم وتوجيه رسائل الانتقام تشمل على عدة أشكال تخريبية وعداوية منها الهجمات المسلحة على المنشآت العامة والتجمعات المدنية، والعمليات الإرهابية التي تستهدف رموز الدولة ومقدراتها. في ضوء الأنشطة التخريبية للحوثيين، يبرز التحدي الكبير أمام المجتمع الدولي والمحلي لاتخاذ خطوات جادة وفعالة من أجل وضع حد لمساعيهم الانتقامية وحماية الأمن والاستقرار.

رئيس المركز الروسي الدولي للتحليل السياسي والتنبؤ:

## السلام في اليمن بعودة الدولتين وبوساطة روسية

الأمناء/خاص:

قال رئيس المركز الروسي الدولي للتحليل السياسي والتنبؤ دنيس كوركودينوف إن حالة اللا سلم واللا حرب ستستمر في اليمن لفترة طويلة وستتأثر بين حين وآخر بالمتغيرات والصراعات الإقليمية والدولية وستكون في حالة من المد والجزر لا تخدم الوضع الإنساني والأمني

والاقتصادي في اليمن والجنوب بل ستؤدي إلى مزيد من الصراعات وتوسع مناطق النفوذ ودخول لاعبين جدد إلى مسرح الصراع وتصفيات الحسابات بالوكالة. وأضاف أن لا حلول قريبة عاجلة على المدى القريب إلا بنضج سياسي ووطني لدى أطراف الصراع والجلوس على مائدة واحدة المجلس الانتقالي الجنوبي وجماعة الحوثي ( أنصار الله

) برعاية روسيا الاتحادية التي تتمتع بعلاقات تاريخية وطيبة مع جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والجمهورية العربية اليمنية ومع الأطراف المختلفة على واقع الأرض. واختتم الباحث السياسي الروسي كوركودينوف حديثه أن الحل الواقعي والمستدام هو بعودة الدولتين إلى ما قبل العام 1994م.

## عيد الأضحى على الأبواب والموظفون بلا مرتبات

الأمناء/خاص:

عيد الأضحى، هذه المناسبة الجليلية التي يتطلع إليها المسلمون في كل أنحاء العالم لتجديد الروابط الأسرية والاجتماعية، تأتي هذا العام في ظل ظروف معيشية صعبة يمر بها العديد من الموظفين في محافظات الجنوب الذين لم يتلقوا مرتباتهم حتى اليوم. ويخلق الغياب المستمر للمرتبات بحسب مراقبون حالة من اليأس والقلق بين أولئك الذين يعتمدون على هذه الأموال لتلبية احتياجاتهم اليومية ولتحضيرات عيد الأضحى.

ويرى مراقبون في تصريحات لـ "الأمنا" بأن تأثير غياب المرتبات على الموظفين لا يقتصر على العبء المالي فحسب، بل يمتد ليشمل التحديات الاجتماعية، خصوصاً خلال عيد الأضحى حيث ترتفع التوقعات والضغوطات الاجتماعية لتوفير أدنى متطلبات العيد للأسر.

هذه الظروف تحتم على الحكومة والمؤسسات المعنية بذل جهد أكبر في توفير الحلول العاجلة لضمان حصول الموظفين على حقوقهم المالية في هذا الوقت الحرج.

لقد نقلت قصص شخصية عديدة عن موظفين يعانون بشدة من عدم القدرة على توفير الاحتياجات الأساسية لعائلاتهم أو الاستعداد لعيد الأضحى بالشكل المطلوب. هذه الشهادات المؤلمة تبرز الحاجة الماسة للتدخل لإيجاد حلول قابلة للتطبيق تساعد في تجاوز هذه الأزمة.

## بحملة قمع مفاجئة.. الحوثيون يحتجزون ٩ موظفين أميين



الأمناء/وكالات:

أعلنت السلطات اليمنية، يوم الجمعة، أن تسعة موظفين يمينيين على الأقل في وكالات الأمم المتحدة اعتقلوا من قبل الحوثيين في ظروف غير واضحة وفق ما أوردت أسوشيتد برس.

تأتي الاعتقالات في الوقت الذي يستهدف فيه الحوثيون، الشحن عبر ممر البحر الأحمر وسط الحرب بين إسرائيل وحماس في قطاع غزة. وقالت مصادر إن من بين المحتجزين موظفين من وكالة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة وبرنامجها التنموي وبرنامج الأغذية العالمي وموظفا يعمل في مكتب المبعوث الأممي الخاص. كما اعتقلت زوجة أحد المحتجزين أيضا.

من جهتها، رفضت الأمم المتحدة التعليق على الفور. أما منظمة ميون لحقوق الإنسان، التي حددت بالمثل هوية موظفي الأمم المتحدة المحتجزين، فقد ذكرت بالاسم جماعات إغاثية أخرى احتجز الحوثيون موظفيها في أربع محافظات يسيطر عليها الحوثيون، هي: عمران والحديدة وصنعاء.

وقالت المنظمة في بيان لها "ندين بأشد العبارات هذا التصعيد الخطير الذي يشكل انتهاكا لامتيازات وحصانات موظفي الأمم المتحدة الممنوحة لهم بموجب القانون الدولي، ونعتبرها ممارسات قمعية شمولية ابتزازية للحصول على مكاسب سياسية واقتصادية".

كما وجه نشطاء ومحامون وآخرون رسالة مفتوحة عبر الإنترنت دعوا فيها الحوثيين إلى إطلاق سراح المعتقلين فوراً، لأنهم إذا لم يفعلوا ذلك، فإنه "يساعد في عزل البلاد عن العالم".

ولم يتبين على وجه التحديد السبب وراء الاعتقالات. غير أنها تأتي في وقت يواجه فيه الحوثيون مشكلات تتعلق بالحصول على ما يكفي من العملة لدعم الاقتصاد في المناطق التي يسيطرون عليها، وهو أمر يشير إليه تحركهم لطرح عملة معدنية جديدة ضمن العملة اليمنية، الريال.

ومنذ 19 تشرين الثاني/نوفمبر، أي بعد أكثر من شهر على تفجر الحرب في غزة يوم السابع من أكتوبر، استهدف الحوثيون أكثر من 100 سفينة في البحر الأحمر وبحر العرب، بالمسيرات والصواريخ، بحسب ما أعلن زعيم الجماعة اليمنية عبد الملك الحوثي في أبريل الماضي، زاعماً أنها مرتبطة بإسرائيل أو متجهة إلى موانئها.